

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

في كراهة هذا كثير فأما مذهب من ذهب إلى ترك أحاديث النبي عليه السلام فهذا باطل لأن فيه إبطال السنن ومما يبين ذلك حديث عمر حين وجه الناس إلى العراق فقال : جردوا القرآن وأقلوا الرواية عن رسول الله وأنا شريككم ; ففي قوله : أقلوا الرواية عن رسول الله ما يبين لك أنه لم يرد بتجريد القرآن ترك الرواية عن رسول الله وقد رخص في القليل منه وهذا يبين لك أنه لم يأمر بترك حديث رسول الله ولكنه أراد عندنا علم أهل الكتب للحديث الذي سمع من النبي عليه السلام فيه حين قال : أمتهم كون فيها يا ابن الخطاب ؟ ومع هذا فإنه كان يحدث عن النبي عليه السلام بحديث كثير . وقال [أبو عبيد -] : في حديث عبدا [C -] لا يكونن أحكم إمعة قيل : وما الإمعة ؟ قال : الذي يقول : أنا مع الناس . أمع قال أبو عبيد : لم يكره عبدا من هذا الكينونة مع الجماعة ولكن أصل الإمعة هو الرجل الذي لا رأي له ولا عزم فهو يتابع